

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36957 - { مسند عائشة } حدثنا محمد بن عوف الطائي حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا محمد بن عمر بن عطاء عن ذكوان عن يمان عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل فأرسل إلى ابن رواحة فقال : اهجم فهاهم فلم يرض فأرسل إلى كعب بن مالك ثم أرسل إلى حسان بن ثابت فلما دخل عليه حسان قال : قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يخرج فقال : والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري (فري الأديم : أي أقطعهم بالهجاء كما يقطع الأديم . النهاية 3 / 442 . ب) الأديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريشاً بنسبها وإن لي فيهم نسبا حتى يخلص نسبي فأتاه حسان ثم رجع فقال : يا رسول الله قد خلصت نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان : إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هجاهم فشفى واشتفى .

ابن جرير وأبو نعيم